تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يوضح فيه موقفه بشأن إطلاق سراح الرهائن وتدمير حماس والترتيبات الأمنية في غزة بعد الحرب، ويشدّد على أن الضغط العسكري هو شرط ضروري لاسترجاع الرهائن، ويؤكد رفضه لشروط حماس فيما يتعلق بأي صفقة تتضمن خروج القوات الإسرائيلية من قطاع غزة*

2024/1/21

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو:

"نتابع الحرب على كافة الجبهات وفي كافة المناطق. ولا نمنح الحصانة لأي مخرب سواء في غزة، أو لبنان، أو سوريا أو أي مكان. ومن يحاول استهدافنا نحن نستهدفه.

أما بشأن مخطوفينا، فلقد أعدنا حتى اليوم 110 من مخطوفينا إلى ديارهم، ونحن ملتزمون بإعادة جميعهم. وهذا يُعد أحد أهداف الحرب حيث يشكل الضغط العسكري شرطاً ضرورياً لاستكماله.

أنا أعمل على هذه المسألة على مدار الساعة. لكن دعوني أضع النقاط على الحروف: أرفض رفضاً قاطعاً شروط الاستلام التي حددتها الوحوش الحمساوية.

إذ تطالب حماس مقابل الإفراج عن مخطوفينا بإنهاء الحرب، وسحب قواتنا من غزة، والإفراج عن جميع قتلة ومغتصبي النخبة وإبقاء حماس على حالها.

لو وافقنا على ذلك فقد سقط مقاتلونا عبثًا. ولو وافقنا على ذلك لن نستطيع ضمان أمن مواطنينا. ولن نستطيع إعادة المواطنين الذين تم إجلاؤهم بأمان لديارهم، وسيكون الـ 7 من أكتوبر/ تشرين الأول التالي مجرد مسألة وقت. إنني لست بصدد التسليم بإلحاق مثل هذا الضرر الجسيم بأمن إسرائيل، وبالتالي فلن نوافق على ذلك.

الشروط التي تضعها حماس تؤكد على حقيقة بسيطة مفادها أنه لا غنى عن الانتصار. وفقط الانتصار المطلق سيضمن القضاء على حماس وإعادة جميع مخطوفينا.

وقد قلت هذه الأشياء للرئيس بايدن خلال حديثنا في نهاية الأسبوع. وأثمن عالياً الدعم الأمريكي لإسرائيل، وقد عبّرت عن ذلك أمام الرئيس. ومع ذلك، أصر على مصالحنا الحيوية.

وقد أكدت أمام الرئيس بايدن على عزمنا على استكمال كافة أهداف الحرب، وضمان أن غزة لن تعود تشكل تهديداً لإسرائيل.

لذا أصر على أنه بعد تحقيقنا للانتصار المطلق، وبعد أن نقضي على حماس ستكون غزة خالية من الجهات الممولة للإرهاب أو المربية على الإرهاب أو المرسلة للإرهاب.

---

* **المصدر:** موقع الخدمات والمعلومات الحكومية gov.il
https://www.gov.il/ar/departments/news/spoke-message210124

يجب أن تكون غزة منزوعة من السلاح، وتحت السيطرة الأمنية الكاملة لدولة إسرائيل. ولن أكتفي بأقل من السيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة على كافة الأراضي الواقعة غربي الأردن.

وبصفتي رئيساً للوزراء لقد تشبثت بهذا الموقف في مواجهة الضغوط الدولية والداخلية الشديدة. وكان إصراري هو الذي منع على مدار سنين طويلة إقامة دولة فلسطينية كانت ستشكل خطراً وجودياً على إسرائيل.

وطالما أتولى منصب رئيس الوزراء سأستمر في الإصرار على هذا الموقف بحزم. وإذا كان لدى أحد موقف مختلف، فعليه أن يتحلى بالزعامة ويفصح عن موقفه بشكل صريح أمام مواطني إسرائيل".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/